# مصادرالفجوة في الانتاج والاستهلاك للحبوب الرئيسة في العراق ودول الجوار للمدة (١٩٨٥-٢٠٠٥) (دراسة تحليلية مقارنة)

لوره باسم بشير الساعور
قسم الاقتصاد الزراعي / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل – العراق

## الخلاصة

تعتبر قضية الامن الغذائي وعدم كفاية الانتاج الزراعي للحاجات الاستهلاكية من اهم القضايا التي تواجه الوطن العربي لما لها من تاثيرات مباشرة على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئة وما يرتبط بها من قرارات ومسارات تنموية، وقد انتجت الدول العربية سياسات زراعية استهدفت تطور القطاعات الزراعية المختلفة وتعزيز مسارات الامن الغذائي فيها، اضافة الى قيامها بتبني اتجاه متزايد نحو تحرير اقتصادياتها و خصخصة القطاعات الانتاجية وعلى قائمة سلع الغذاء محاصيل الحبوب ذات الاهمية من الناحيتين الاقتصادية والغذائية في العراق ودول العينة.ويهدف البحث الى تحليل وتحديد مصادر الفجوة في الانتاج والاستهلاك لمحاصيل الحبوب الرئيسة للمدة (١٩٨٥-٢٠٠٥) في العراق والدول المجاورة له والوقوف على الاهمية النسبية لهذه المصادر، واستخدام المنهج التحليلي القياسي في تقرير قيم متغيرات الظاهرة قيد الدراسة ولكل بلد على انفراد، وفي ضوء البيانات المتوفرة امكن توصيف ودراسة المتغيرات موضوع الدراسة والتي تضمنت الانحراف المعياري لانتاج الحبوب لثلاث سنوات سابقة ومتوسط دخل الفرد الحقيقي، والاهمية النسبية للعجز او الفائض لميزان المدفوعات الى الناتج المحلي الاجمالي والاهمية النسبية للعجز او الفائض للموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي, واظهرت النتائج معنوية وعدم معنوية هذه المتغيرات في تاثيرها على حجم الفجوة الغذائية لكل من العراق ودول المجاورة له ، ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل الى مجموعة من النتائج والتوصيات.

## المقدمة

يحتل القطاع الزراعي اهمية بارزة بين قطاعات الانتاج الاساسية في معظم اقتصاديات الدول وبخاصة النامية ومنها العراق ، والقطاع الزراعي اهمية خاصة في عملية التنمية الاقتصادية ، حيث ان التطور في القطاع الزراعي يتم من خلال انخفاض حصته من العمالة ورفع انتاجيته والقطاع الزراعي في معظم البلدان العربية قيد الدراسة هواكثر القطاعات الانتاجية تخلفا لذا تعد مسألة الاهتمام به من المسائل المهمة لتحقيق تنمية زراعية سليمة وخاصة في ظل ازدياد الحاجة الى تامين الغذاء في هذه البلدان. وتحتل السلع الزراعية كمحاصيل الحبوب ( الحنطة والشعير والرز والذرة )، المرتبة الاولى من اهتمامات الاقتصاديين في البلدان المذكورة، وذلك نتيجة للزيادات السكانية والدخلية باعتبارها متغيرين لهما الاثر البالغ في اجمالي الطلب المتوقع ، بينما المنتج من محاصيل الحبوب او المتوقع انتاجه في البلدان المجاورة بصورة عامة والعراق بصورة خاصة يبتعد عن الاحتياجات الاستهلاكية المتوقعة ، وتزداد اهمية هذه المحاصيل بصورة مستمرة في محاولة لسد الاحتياجات الغذائية لهذه البلدان.

وقبل البدء بتحديد حجم الفجوة الغذائية لابد اولا من تعريف معنى الفجوة الغذائية فهي تمثل الفرق بين الانتاج المحلي من السلع الغذائية وبين الاستهلاك المحلي من هذه السلع ، او انها تمثل صافي الميزان التجاري من السلع الغذائية (الكساسبة ،١٩٨٤).وبعبارة اخرى ، الفجوة الغذائية من محصول ما تمثل مقدار العجز في الانتاج المحلي من ذلك المحصول عن الايفاء باجمالي الاحتياجات منه (التميمي ، ٢٠٠٢) وايضا هي " **نسبة الاكتفاء الذاتي**" ويعني نسبة الانتاج المحلي من سلعة ما الى الاستهلاك المحلي منها.

وفي ضوء ما تقدم يتضح لنا اهمية الحبوب كسلع استراتيجية سواء من حيث كونها غذاء رئيسيا ومصدر هام من مصادر الكاربوهيدرات ، فهي بالاضافة الى استعمالها كغذاء مباشر للانسان فهي تستخدم في صناعات متشعبة وكمصدر في تصنيع الاعلاف ذات القيمة الغذائية العالية. وتعد مشكلة الغذاء واحدة من اهم المشاكل التي تواجه العالم المعاصر وتظهر هذه المشكلة بشكل واضح في البلدان النامية ومنها العراق والبلدان المجاورة الذي شهد تطورات مهمة وسريعة في اوضاع الزراعة والغذاء وسادت فيها الظواهر السلبية التي تمثلت بركود عرض السلع الزراعية وعجزها عن تلبية الطلب المتزايد.

تاريخ تسلم البحث ٢٠٠٩/٣/٢٤ وقبوله ٥ / ٨/ ٢٠٠٩

والسبب الرئيسي لذلك ارتفاع معدلات نمو الطلب بنسبة اكبر من معدلات نمو الانتاج ، والفرق بين العرض والطلب هو مقدار الفجوة الغذائية ، التي تعتبر حجمها اهم محدد لحجم الازمة الغذائية.وتحرص الدراسة الى

ابراز خطورة الفجوة الحبوبية في العراق والبلدان المجاورة له من خلال تتبع الاسباب الجوهرية التي ادت الى ظهورها منذ منتصف عقد السبعينات وتتبع مسارها التوسعي للسنوات (١٩٨٥-٢٠٠٥) والى تحليل الفجوة الغذائية الحبوبية فى العراق والبلدان المجاورة له وذلك كله بهدف تحسين الوضع الغذائى مستقبلا على اساس زيادة الاعتماد على الذات بقدر الامكان في توفير الغذاء من الانتاج المحلي ، وتعديل مسار الاحتياجات الغذائية على اساس ترشيد الاستهلاك الحبوبي، بالاضافة الى ذلك معرفة مراحل تطور الانتاج والاستهلاك لمحاصيل الحبوب الرئيسة وحساب الفجوة الغذائية الحبوبية للعراق والبلدان المجاورة خلال المدة ١٩٨٥وحتى عام٢٠٠٥ وتحديد اهم العوامل التي اثرت في هذه الفجوة وزدادت من حدتها خلال مدة الدراسة ، والفرضية التي تسعى الدراسة الى اختبارها ان هناك مجموعة عوامل تؤثر على حجم الفجوة الحبوبية في العراق والبلدان المجاورة وبنسب متفاوته حسب سياسة المرحلة ضمن مدة الدراسة.

ومن الدراسات التي انجزت في هذا المجال دراسة اعدتها جامعة الدول العربية(١٩٨٠).بعنوان نحو عمل اقتصادي مشترك، تناولت الانكماش الغذائي في الوطن العربي والذي يعتبر من ابرز ملامح الاقتصاد العربي منذ فترة السبعينات معللا اسباب هذا العجز بقصور النشاط الزراعي عن الاستجابة لمتطلبات النمو السريع في الطلب على الغذاء الناتج عن الزيادة في عدد سكان فضلا عن الزيادة في معدل نمو الاستهلاك مما يؤدي الى التوجه نحو المصادر الاجنبية لسد هذا العجز من الغذاء وما يترتب عليه من تبعية خطيرة.

وكذلك دراسة النجفي (١٩٩٢). حول قياس انتاج واستهلاك الحبوب في كل من الاردن والعراق، ونسبة الاكتفاء الذاتي الحالي والمستقبلية، وجدت الدراسة ان حجم السكان هو العامل الاساسي المؤثر في الطلب على الحبوب ، وان المساحة المزروعة وكمية الامطار هي العوامل الاساسيةالمؤثرة في دالة الانتاج, وان نسبة الاكتفاء الذاتي ذات نمو سالب في الاردن، واوصت الدراسة باتباع سياسة استيرادية بعيدة المدى، واستخدام الاساليب الحديثة في الزراعة. واشار النجفي(١٩٩٩). الى ان اوضاع الامن الغذائي تقتضي التعرف على المتغيرات المؤثرة في قيمة الفجوة الغذائية من الحبوب فقد اظهرت الدراسة بان الانتاج العربي من الحبوب والمعونات الغذائية متغيرات مؤثرة في قيمة الفجوة بنتيجة مفادها ان هناك علاقة عكسية بين كل من الانتاج من الحبوب والمعونات الغذائية مع قيمة الفجوة من الحبوب ، وفي علاقة دالية اخرى استخدم فيها كل من السكان والناتج من الحبوب كمتغيرات مستقلة مؤثرة على قيمة الفجوة الغذائية تبين بان هناك علاقة موجبة بين السكان وقيمة الفجوة وعلاقة عكسية بين الانتاج المحلى وقيمة الفجوة الغذائية. وكذلك دراسة عبد العزي (٢٠٠٢). حول تقدير حجم الفجوة الغذائية للمجموعات السلعية النباتية في الاردن، حيث استهدفت الدراسة تقدير حجم الفجوة الغذائية من خلال البيانات المتوفرة عن حجم الانتاج للمحاصيل الزراعية الرئسية، وكذلك بيانات الاستهلاك لهذه المجموعة السلعية ، لما لهذه الفجوة من اهمية بالغة لدى المخطط الاردني الذي يسعى جاهدا الى تقليصها بما يحقق وفورات مالية للاقتصاد الاردني. وقد توصلت الدراسة الى ان الفجوة الغذائية لمجمل استهلاك السلع المشمولة في الدراسة في تزايد مستمر، بحيث يصعب تقليصها بشكل جوهري في ظل الامكانات المتاحة من الموارد الزراعية ، الا ان اكثر المجاميع السلعية للنمو المستمر في الفجوة الغذائية هي مجموعة الحبوب والتي تنمو بمعدل سنوي يتراوح بين ٨%-١٥% مما يستدعي العمل على تقليص هذه الفجوة لارتباط الطلب المحلي على هذه المجموعة السلعية بنمط استهلاك العائلة الاردنية. اما مجموعتي الخضروات والفواكه، فقد بينت الدراسة ان المجموعتين تشهدان فائضا في الانتاج الامر الذي يساعد تشجيع انتاج المجموعتين لاغراض التصدير، لاسيما وان للاردن اسواق حالية لمثل هذه المنتجات.

## مواد البحث وطرائقه

يتمثل دور التحليل الوصفي بتفسير وتحديد العلاقة الوصفية بين المؤشرات والمتغيرات الاقتصادية ، في حين ان القياس الاقتصادي يحدد المقدار الكمي لتلك العلاقة وبذلك فان فهم العلاقة السببية بين المتغيرات الاقتصادية يعد عاملا هاما عند استخدام الادوات الاحصائية لمعالجة الظواهر الاقتصادية وبيان اثارها المحتملة وتشخيصها وذلك باستخدام الانحدار الخطي المتعدد لقياس العوامل المؤثرة في حجم الفجوة الحبوب الرئيسية لكل من العراق والاقطار المجاورة له كمتغيرات مستقلة على الفجوة الحبوبية كمتغير معتمد وكانت صيغة العلاقة الدالية وفقا للصيغ الرياضية التالية:-

$$Y= B0 + B1x1 +B2x2 + B3x3 +B4x4 +B5x5 +\ldots\ldots+Bnxn + Ui$$

اذ ان :-

Y= حجم فجوة الحبوب لكل دولة.

X1 = الانحراف المعياري لانتاج الحبوب لثلاث سنوات سابقة.

X2 = متوسط دخل الفرد الحقيقي.

X3 = الاهمية النسبية للعجزاوالفائض لميزان المدفوعات الى الناتج المحلي الاجمالي.

X4 = الاهمية النسبية للعجز او الفائض للموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي.

اعتمد البحث في بياناته على مصادرها الاولية وبخاصة نشرات وزارة التخطيط والزراعة والجهاز المركزي للاحصاء ، كما تم الاستعانة بالبيانات الثانوية والتي تصدرها منظمة الغذاء والزراعة الدولية

والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وبعض البحوث والرسائل والاطاريح ذات العلاقة وايضا الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) .

## النتائج والمناقشة

كانت معظم الاقطار العربية وحتى فترة الستينات في مأمن غذائي حيث لم تكن تعاني من مشكلة غذائية بل ان بعض الاقطار العربية كان يصدر بعض من منتاجاته الزراعية وخاصة الحبوب الى مختلف بلدان العالم وهي الان من الدول التي تعتمد على واردات القمح من الخارج لسد احتياجاتها ولعل السبب وراء هذه الانتكاسة هي الافتقار الى التخطيط والتنمية بعيدة المدى التي من شانها مواكبة الزيادة السكانية ومضاعفة الاستهلاك الناتجة عن زيادة الدخول من ناحية وتغير انماط الاستهلاك وزيادة الثقافة التغذوية من ناحية اخرى. وتعتبر الفجوة الغذائية من الحبوب هي الاكبر على مستوى السلع الزراعية في العراق مقارنة بالاقطار المجاورة له، ففي عام١٩٨٥ بلغت كمية الفجوة من الحبوب في العراق حوالي ١٢٩١ الف طن، وارتفعت هذه الفجوة الى ١٥٣٧ الف طن عام ١٩٨٩، واستمرت الفجوة بالاتساع حتى وصلت عام ٢٠٠١ الى ٩٥٣.١ الف طن كما في الجدول(١).

الجدول (١): الكميات المنتجة والمستهلكة والفجوة من الحبوب في العراق للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥.

| السنوات | الانتاج (الف طن) | الاستهلاك (الف طن) | الفجوة الحبوبية | معدل نمو الفجوة | نسبة الاكتفاء الذاتي | الانحراف المعياري لانتاج لثلاث سنوات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٥ | ٢٨٨٧.٥ | ٤١٧٨.٥ | -١٢٩١.٢ | NA | ٠.٦٩١ | ٤٧٥.٣٩ |
| ١٩٨٦ | ٢٢٧٦.١ | ٣٣٥١.١ | -١٠٧٥.١ | -٠.١٦٧ | ٠.٦٧٩ | ٣٥٦.٢١ |
| ١٩٨٧ | ١٧٢٣ | ٢٩٧٧.١ | -١٢٥٤.١ | ٠.١٦٦ | ٠.٥٧٨ | ٤٧٠.٥١ |
| ١٩٨٨ | ٢٥٨٤ | ٤٠٨٧.١ | -١٥٠٣.١ | ٠.١٩٨ | ٠.٦٣٢ | ٨٠٢.٣٦ |
| ١٩٨٩ | ١٤٩٠.٦ | ٣٠٢٧.٦ | -١٥٣٧.١ | ٠.٠٢٢ | ٠.٤٩٢ | ٨٠٩.٤٩ |
| ١٩٩٠ | ٣٤٥٠.٨ | ٤٥٠٥.٨ | -١٠٥٥.١ | -٠.٣١٣ | ٠.٧٦٥ | ٩١٦.١٩ |
| ١٩٩١ | ٢٧٣٠ | ٣٢٥٠.١ | -٥٢٠.١ | -٠.٥٠٧ | ٠.٨٣٩ | ٦٣٢.٣٨ |
| ١٩٩٢ | ١٢٥٠ | ١٩٣٠.١ | -٦٨٠.١ | ٠.٣٠٧ | ٠.٦٤٧ | ٥٣٩.٣٢ |
| ١٩٩٣ | ٢٣٨٦.٥ | ٢٩٤٢.٥ | -٥٥٦.١ | -٠.١٨٢ | ٠.٨١١ | ١١.٤٨ |
| ١٩٩٤ | ٢٤٠٢.٣ | ٣٢٨٧.٤ | -٨٨٥.١ | ٠.٥٩١ | ٠.٧٣٠ | ٧٠.٢٤ |
| ١٩٩٥ | ٢٣٧٤.٧ | ٣١١٤.٩٥ | -٧٤٠.٢ | -٠.١٦٣ | ٠.٧٦٢ | ٥٩.٢٨ |
| ١٩٩٦ | ٢٢٤١.٥ | ٣٢٠١.١ | -٩٥٩.٦ | ٠.٢٩٦ | ٠.٧٠٠ | ٦١.٧٧ |
| ١٩٩٧ | ٢٣٥٩.٣ | ٢٨٩٥.٢٢ | -٥٣٥.٩ | -٠.٤٤١ | ٠.٨١٤ | ١٦.٨٠ |
| ١٩٩٨ | ٢٣٨٢.٤ | ٣٠٨٨.٢٤ | -٧٠٥.٨ | ٠.٣١٧ | ٠.٧٧١ | ٣٥٩.٧٥ |
| ١٩٩٩ | ٢٤٠٠.٩ | ٣١١٧.٣٩ | -٧١٦.٤ | ٠.٠١٥ | ٠.٧٧٠ | ٦٢٩.١١ |
| ٢٠٠٠ | ١٦٢٨ | ١٨٣٥.١ | -٢٠٧.١ | -٠.٧١٠ | ٠.٨٨٧ | ٩١٩.١٣ |
| ٢٠٠١ | ٣١٦٩ | ٤١٢٢.١ | -٩٥٣.١ | ٣.٦٠٢ | ٠.٧٦٨ | ٢٦٥.٩١ |
| ٢٠٠٢ | ٣٨٢٠ | ٤١٠٧.٠٠ | -٢٨٧.١ | -٠.٦٩٨ | ٠.٩٣٠ | ٢١٢.٣٠ |
| ٢٠٠٣ | ٣٥١٣ | ٣٩٤٧.٠ | -٤٣٤.١ | ٠.٥١٢ | ٠.٨٩٠ | ٩١.٥٣ |
| ٢٠٠٤ | ٣٣٠٣ | ٣٧٣٧ | -٤٣٤.١ | ٠ | ٠.٨٨٣ | ٨٦.٥٠ |
| ٢٠٠٥ | ٣٤٧٦ | ٣٩١٠.٠ | -٤٣٤.١ | ٠ | ٠.٨٨٩ | ٨٩.٠١ |
| **متوسط الفترات** | | | | | | |
| ١٩٩٠-١٩٨٥ | ٢٤٠٢.١ | ٣٦٨٧.٨ | -١٢٨٥.٩ | -٠.٠١٥ | ٠.٦٣٩ | -- |
| ١٩٩٥-١٩٩٠ | ٢٤٣٢.٣ | ٣١٧١.٨ | -٧٣٩.٤ | -٠.٠٤٤ | ٠.٧٥٩ | -- |
| ٢٠٠٠-١٩٩٥ | ٢٢٣١.١ | ٢٨٧٥.٣ | -٦٤٤.١ | -٠.١١٤ | ٠.٧٨٤ | -- |
| ٢٠٠٥-٢٠٠٠ | ٣١٥١.٥ | ٣٦٠٩.٧ | -٤٥٨.٢ | ٠.٤٥١ | ٠.٨٧٤ | -- |
| ٢٠٠٥-١٩٨٥ | ٢٥٥٤.٢ | ٣٣٣٦.١ | -٧٨١.٩ | -٠.٠٦٩ | ٠.٧٦٤ | -- |

المصدر:- احتسب الجدول من قبل الباحثة بالاعتماد على بيانات:-

١- وزارة المالية، دائرة المحاسبية- التوحيد ، بيانات فعلية ، ٢٠٠٦.

٢- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية للسنوات ، ١٩٩٠-٢٠٠٢.

اذ بلغ معدل نمو فجوة الحبوب ٦.٩% للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥ ، في حين بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي اعلى قيمة له في السنوات الاخيرة، حيث بلغ للمدة ٢٠٠٠-٢٠٠٥حوالي٨٧% ، ثم انخفض في التسعينات ١٩٩٠-١٩٩٥ الى ٧٥.٩% ، ووصل انخفاض في فترة الثمانينات حتى بلغ ٦٤% للمدة ١٩٨٥-١٩٩٠ ، اما بالنسبة لجمهورية العربية السورية فقد تطورت كمية الفجوة الحبوبية خلال مدة الدراسة، حيث بلغت كمية الفجوة نحو ٤٨١.٧ الف طن في عام ١٩٨٥ ثم اخذ في الانخفاض حتى وصل الى ٢٩٢.١ الف طن في الثمانيات، وفي التسعينات شهدت الفجوة تحسنا كانت اعلى مستوى لها من الحبوب حيث بلغت ٣٧٨١.١ الف

طن هو في عام٢٠٠١ ، شهدت بعدها الفجوة انخفاضا كبير بسبب زيادة الانتاج من الحبوب حيث انخفضت كمية الفجوة الى ١٨٢.٥ الف طن خلال العام ١٩٩٩ كما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢): الكميات المنتجة والمستهلكة والفجوة من الحبوب في سوريا للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥.

| السنوات | الانتاج (الف طن) | الاستهلاك (الف طن) | الفجوة الحبوبية | معدل نمو الفجوة | نسبة الاكتفاء الذاتي | الانحراف المعياري لانتاج لثلاث سنوات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٥ | ٢٥٣٢.٨ | ٣٠١٤.٥ | - ٤٨١.٧ | NA | ٠.٨٤٠ | ٣٦٦.٥٢ |
| ١٩٨٦ | ٣١٥٩ | ٣٤٥١.١ | - ٢٩٢.١ | - ٠.٣٩٣ | ٠.٩١٥ | ١١٣٤.٢٠ |
| ١٩٨٧ | ٢٢٨٩.٦ | ٢٩٢٣.٦ | - ٦٣٤.١ | ١.١٧٠ | ٠.٧٨٣ | ١٥١٢.٩٩ |
| ١٩٨٨ | ٥٠٠٩ | ٥١٨٤.٠ | - ١٧٥.١ | - ٠.٧٢٣ | ٠.٩٦٦ | ١٤٤٦.٨٠ |
| ١٩٨٩ | ١٤٦٩ | ١٧٦١.٠ | - ٢٩٢.١ | ٠.٦٦٨ | ٠.٨٣٤ | ٩٠١.٢٠ |
| ١٩٩٠ | ٣٠٩٥.٩ | ٢٧٥٠.١٥ | ٣٤٥.٨ | ٠.١٨٣ | ١.١٢٥ | ٥١٧.٩٢ |
| ١٩٩١ | ٣٥٧٥.٠ | ٢٧١٦.٣ | ٨٥٨.٧ | ١.٤٨٣ | ١.٣١٦ | ٧٣٨.٨٣ |
| ١٩٩٢ | ٤٣٥٢ | ٢٦٦٧.٩١ | ١٦٨٤.١ | ٠.٩٦١ | ١.٦٣١ | ٤٨٦.٢٦ |
| ١٩٩٣ | ٥٣٧٩.٩ | ٢٧١٦.٧٧ | ٢٦٦٣.٢ | ٠.٥٨١ | ١.٩٨٠ | ٣٣٢.١٢ |
| ١٩٩٤ | ٥٣٨٨.٨ | ٢٨١٥.٠٢ | ٢٥٧٣.٨ | - ٠.٠٣٣ | ١.٩١٤ | ٣٠٨.٢٢ |
| ١٩٩٥ | ٦٠٨٨.٤ | ٢٨٥٩.٣٩ | ٣٢٢٩.١ | ٠.٢٥٤ | ٢.١٢٩ | ٨١١.٧١ |
| ١٩٩٦ | ٥٩٨٣.٤ | ٢٩٩٥.٢٨ | ٢٩٨٨.٢ | - ٠.٠٧٤ | ١.٩٩٧ | ٦٨٢.٧٢ |
| ١٩٩٧ | ٤٣١٦.٩ | ٣٠٢١.٥٢ | ١٢٩٥.٤ | - ٠.٥٦٦ | ١.٤٢٨ | ٨٠٣.٦٠ |
| ١٩٩٨ | ٥٢٦٥ | ٣٠٥٧.٩٨ | ٢٢٠٧.١ | ٠.٧٠٣ | ١.٧٢١ | ٨٨٢.٢٠ |
| ١٩٩٩ | ٣٢٩٧.٥ | ٣١١٥.٠١ | ١٨٢.٥ | - ٠.٩١٧ | ١.٠٥٨ | ١٦٥٨.٥١ |
| ٢٠٠٠ | ٣٥٠٨.٥ | ٣١١٢.١٤ | ٣٩٦.٤ | ١.١٧٢ | ١.١٢٧ | ١٤٣١.٤٤ |
| ٢٠٠١ | ٦٩١٦.٠ | ٣١٣٤.٠٤ | ٣٧٨٢.١ | ٨.٥٤١ | ٢.٢٠٦ | ٤١٥.٣٤ |
| ٢٠٠٢ | ٥٩٢٦.٧ | ٣١٨٦.٩١ | ٢٧٣٩.٨ | - ٠.٢٧٥ | ١.٨٥٩ | ٣٩٤.٦١ |
| ٢٠٠٣ | ٦٢١٨.٧ | ٣٢٣١.٤٦ | ٢٩٨٧.٣ | ٠.٠٩٠ | ١.٩٢٤ | ٣٨٥.٦٤ |
| ٢٠٠٤ | ٥٢٧٤.٨ | ٣٣١٣.٦١ | ١٩٦١.٢ | - ٠.٣٤٣ | ١.٥٩١ | ٢٥١.٠٠ |
| ٢٠٠٥ | ٥٧٧٦.٥ | ٣٤٢٦.١٤ | ٢٣٥٠.٤ | ٠.١٩٨ | ١.٦٨٦ | ٣١٨.٣٢ |
| متوسط الفترات | | | | | | |
| ١٩٩٠-١٩٨٥ | ٢٩٢٥.٨ | ٣١٨٠.٧ | - ٢٥٤.٨ | ٠.١٥٠ | ٠.٩١٠ | -- |
| ١٩٩٥-١٩٩٠ | ٤٦٤٦.٦ | ٢٧٥٤.٢ | ١٨٩٢.٤ | ٠.٥٧١ | ١.٦٨٢ | -- |
| ٢٠٠٠-١٩٩٥ | ٤٧٤٣.٢ | ٣٠٢٦.٨ | ١٧١٦.٤ | ٠.٠٩٥ | ١.٥٧٦ | -- |
| ٢٠٠٥-٢٠٠٠ | ٥٦٠٣.٥ | ٣٢٣٤.١ | ٢٣٦٩.٥ | ١.٥٦٣ | ١.٧٣٢ | -- |
| ٢٠٠٥-١٩٨٥ | ٤٤٧٩.٧ | ٣٠٤٨.٩ | ١٤٣٠.٨ | ٠.٥٩٤ | ١.٤٧٥ | -- |

المصدر:- احتسب الجدول من قبل الباحثة بالاعتماد على بيانات:-
المجموعة الاحصائية السنوية للدول العربية (٢٠٠٤)، جدول ١/١٧ : ٢٠٤.

حيث بلغ معدل نمو الفجوة الحبوب ٥٩.٤% للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥ ، في حين بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي خلال نفس المدة بنحو ١٤٧.٥%، حيث وصل اعلى قيمة له خلال المدة ٢٠٠٠-٢٠٠٥ بنحو ١٧٣.٢%، اما ادني قيمة له فقد كان خلال المدة ١٩٨٥-١٩٩٠ حيث بلغ ٩١%.اذ يتبين لنا ان متوسط اجمالي الطلب خلال المدة ١٩٨٥-١٩٩٠ بلغ بنحو ٣١٨٠.٧% الف طن ، حيث يتبين من ذلك بان متوسط اجمالي الطلب من الحبوب لم تحقق سوى زيادة طفيفة خلال المدة ٢٠٠٠-٢٠٠٥ اذ بلغ خلال هذه المدة بنحو ٣٢٣٤ الف طن اي بزيادة قدرها ٥٣ الف طن اي بنسبة بلغت ١.٦% مما دفع الى معالجة العجز الكبير من الحبوب بزيادة حجم الواردات منها.اما بالنسبة للاردن فتعتبر الفجوة الغذائية من الحبوب هي الاكبر على مستوى السلع الزراعية، حيث اتسعت حجم هذه الفجوة مع مرور الزمن ، ففي عام ١٩٨٥ بلغ حجم الفجوة ٣٣٧.١ الف طن، وتضاعفت حجم الفجوة لتبلغ عام ١٩٩٦بنحو ٧١٨.٦ الف طن، امابالنسبة لسنوات مابعد التسعينات فقد شهدت استقرارا نسبيا في حجم الفجوة حيث بلغ حجم الفجوة في عام ٢٠٠٥بنحو ٩٩٤.١ الف طن، كما هو مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣): الكميات المنتجة والمستهلكة والفجوة من الحبوب في الاردن للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥.

| السنوات | الانتاج الف طن | الاستهلاك الف طن | الفجوة الحبوبية | معدل نمو الفجوة | نسبة الاكتفاء الذاتي | الانحراف المعياري للانتاج لثلاث سنوات سابقة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٥ | ٨٢.٨ | ٤١٩.٨ | ٣٣٧.١- | NA | ٠.١٩٧ | ٤٠.٣١ |
| ١٩٨٦ | ٥٤.٩ | ٥١٠.٩٠ | ٤٥٦.٢- | ٠.٣٥٣ | ٠.١٠٧ | ٥٦.٣٨ |
| ١٩٨٧ | ١٥٠.٧ | ٤٨٦.٧٠ | ٣٣٦.١- | ٠.٢٦٣- | ٠.٣٠٩ | ٢٩.٤١ |
| ١٩٨٨ | ١٨٨ | ٦٤٦.٠٠ | ٤٥٨.١- | ٠.٣٦٢ | ٠.٢٩١ | ٣٢.٠٣ |
| ١٩٨٩ | ١١٦ | ٧٥٦.٠٠ | ٦٤٠- | ٠.٣٩٧ | ٠.١٥٣ | ١٦.٢٢ |
| ١٩٩٠ | ١٢٥.٩ | ٦٤٧.٨٨ | ٥٢١.٩- | ٠.١٨٤- | ٠.١٩٤ | ٥٩.٥٦ |
| ١٩٩١ | ٨٧.٦ | ٧٣١.٧٤ | ٦٤٤.١- | ٠.٢٣٤ | ٠.١١٩ | ٦١.٢٦ |
| ١٩٩٢ | ٢٢٨.٨ | ٧٤٦.٥٥ | ٥١٧.٧- | ٠.١٩٦- | ٠.٣٠٦ | ٦٠.٠٨ |
| ١٩٩٣ | ١١٣.٢ | ٧٦٦.٢٦ | ٦٥٣.١ - | ٠.٢٦١ | ٠.١٤٦ | ٢٠.٤٦ |
| ١٩٩٤ | ٩١.٦٥ | ٧٦٤.٣٧ | ٦٧٢.٧- | ٠.٠٣٠ | ٠.١١٩ | ٢٢.٤٩ |
| ١٩٩٥ | ١٤١.٥ | ٧٨٧.٤٣ | ٦٤٥.٩- | ٠.٠٣٩- | ٠.١٧٩ | ٢٠.٣٤ |
| ١٩٩٦ | ٩٦.٨ | ٨١٥.٤١ | ٧١٨.٦- | ٠.١١٢ | ٠.١١٨ | ٣.٧٤ |
| ١٩٩٧ | ١٠٠.٢ | ٧٧٦.٥ | ٦٧٦.٣- | ٠.٠٥٨- | ٠.١٢٩ | ٣٨.٩٤ |
| ١٩٩٨ | ١٠٥.٢ | ٧٦٩.١ | ٦٦٣.٩- | ٠.٠١٨- | ٠.١٣٦ | ٣٥.٦٦ |
| ١٩٩٩ | ٢٠.٨ | ٨٠٤.٨ | ٧٨٤.١- | ٠.١٨١ | ٠.٠٢٥ | ١٢.٣٠ |
| ٢٠٠٠ | ٤٥.٢ | ٨٩٢.٨٥ | ٨٤٦.٦- | ٠.٠٧٩ | ٠.٠٥٠ | ٣٢.٠٦ |
| ٢٠٠١ | ٤٧.٠٦ | ٩٥٨.٧٩ | ٩١١.٧- | ٠.٠٧٦ | ٠.٠٤٩ | ٢٧.٣٦ |
| ٢٠٠٢ | ١١٤.٣ | ٩٨٦.٦ | ٨٧٢.٣- | ٠.٠٤٣- | ٠.١١٥ | ١٤.٦١ |
| ٢٠٠٣ | ٧٩.٠٩ | ١٠٠٠.٣٥ | ٩٢١.٢- | ٠.٠٥٦ | ٠.٠٧٩ | ٤.٩٦ |
| ٢٠٠٤ | ٩٠ | ١٠٧٥.٥٤ | ٩٨٥.٥- | ٠.٠٦٩ | ٠.٠٨٣ | ٠.٥٧ |
| ٢٠٠٥ | ٨٩.٤ | ١٠٨٣.٤٩ | ٩٩٤.١- | ٠.٠٠٨ | ٠.٠٨٢ | ٢.٧٦ |
| متوسط الفترات | | | | | | |
| ١٩٩٠-١٩٨٥ | ١١٩.٧ | ٥٧٧.٨ | ٤٥٨.٢- | ٠.١١٠ | ٠.٢٠٨ | -- |
| ١٩٩٥-١٩٩٠ | ١٣١.٤ | ٧٤٠.٧ | ٦٠٩.٢- | ٠.٠١٧ | ٠.١٧٧ | -- |
| ٢٠٠٠-١٩٩٥ | ٨٤.٩ | ٨٠٧.٦ | ٧٢٢.٥- | ٠.٠٤٢ | ٠.١٠٦ | -- |
| ٢٠٠٥-٢٠٠٠ | ٧٧.٥٠ | ٩٩٩.٦٠ | ٩٢١.٩- | ٠.٠٤٠ | ٠.٠٧٦ | -- |
| ٢٠٠٥-١٩٨٥ | ١٠٣.٣ | ٧٤١.٤ | ٦٧٧.٩- | ٠.٠٥٢ | ٠.١٤١ | -- |

المصدر:-احتسب من قبل الباحثة بالاعتماد على بيانات:

١- المجموعة الاحصائية للدول العربية (٢٠٠٤) ، جدول (١/١٧) : ٢٠٤.

٢- منظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية، المجلد(٢٥-٢٦) سلسلة السنوات ١٩٩٠-١٩٩٤-٢٠٠٢.

اما متوسط معدل نمو الفجوة للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥ فقد بلغ ٥.٢% ، في حين بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي اعلى قيمة خلال المدة ١٩٨٥-١٩٩٠ حيث بلغ بنحو ٢٠.٨% ثم انخفض في المدة ١٩٩٥-٢٠٠٠ الى ١٠.٦%، ووصل انخفاضه في المدة ٢٠٠٠- ٢٠٠٥ حتى بلغ ٧.٦% .

اما بالنسبة للمملكة العربية السعودية فانها تعد من اكبر الدول العربية في القارة الاسيوية من حيث المساحة حيث تمكنت السعودية من تخطي مرحلة الاكتفاء الذاتي من الحبوب، اذ ان انتاج المملكة من الحبوب عام ١٩٩٣ لم يتجاوز ٥٠٠٠ الف طن فقط كما في الجدول (٤).

الجدول (٤): الكميات المنتجة والمستهلكة والفجوة من الحبوب في السعودية للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥.

| السنوات | الانتاج الف طن | الاستهلاك الف طن | الفجوة الحبوبية | معدل نمو الفجوة | نسبة الاكتفاء الذاتي | الانحراف المعياري للانتاج لثلاث سنوات سابقة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٥ | ٢١٤٠.٧ | ٣١٥٢.٩ | ١٠١٢.٢- | NA | ٠.٦٧٨ | ٢٧٧.٧٨ |
| ١٩٨٦ | ٢٤١١.٩ | ٢٥٩٨.٥ | ١٨٦.٦- | ٠.٨١٥- | ٠.٩٢٨ | ٤٧١.٨٥ |
| ١٩٨٧ | ٢٨١٦.٩ | ٣٧٠٣.٢ | ٨٨٦.٣- | ٣.٧٤٩ | ٠.٧٦٠ | ٤١٤.٧٨ |
| ١٩٨٨ | ٣٥٥١ | ٤٣٣٤.٧ | ٧٨٣.٧- | ٠.١١٥- | ٠.٨١٩ | ٢١٩.٢١ |
| ١٩٨٩ | ٣٧٩١.٧ | ٤٤٤٣.١ | ٦٥١.٤- | ٠.١٦٨- | ٠.٨٥٣ | ١٩٥.٤٩ |
| ١٩٩٠ | ٤٠٨٧.٨ | ٢٨٧٤.١ | ١٢١٣.٧ | ٠.٨٦٣ | ١.٤٢٢ | ١٦١.٠٩ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩١ | ٤٢٦٥ | ٣٥٨٥.٤٥ | ١١٧٩.٥ | -٠.٠٢٨ | ١.٣٨٢ | ٢٤٤.١٦ |
| ١٩٩٢ | ٤٤٨١.١ | ٣٤٣٦.٢١ | ١٠٤٤.٨ | -٠.١١٤ | ١.٣٠٤ | ١٧٤.٩٢ |
| ١٩٩٣ | ٤٨٥٦.٤ | ٣٤٩٥.١٢ | ١٣٦١.٢ | ٠.٣٠٣ | ١.٣٨٩ | ٩٨٥.٧١ |
| ١٩٩٤ | ٤٨٤٨.٩ | ٣٦٣٣.١٢ | ١٢١٥.٧ | -٠.١٠٦ | ١.٣٣٤ | ١٣٠٥.٢١ |
| ١٩٩٥ | ٢٧٦١.١ | ٣٦٧٣.٨٣ | ٩١٢.٧- | -٠.٢٤٩ | ٠.٧٥١ | ٤٣٣.٨٧ |
| ١٩٩٦ | ١٧٠٧.١ | ٣٧٩٤.٩٤ | ٢٠٨٧.٨- | ١.٢٨٧ | ٠.٤٤٩ | ١٩٢.٨٠ |
| ١٩٩٧ | ٢١١٦.١ | ٣٧٧٤.٩٩ | ١٦٥٨.٨- | -٠.٢٠٥ | ٠.٥٦٠ | ٥٨.٩٢ |
| ١٩٩٨ | ٢١١٦.١ | ٣٩٥٥.٩٧ | ١٨٣٩.٨- | ٠.١٠٩ | ٠.٥٣٤ | ١٢١.٣٢ |
| ١٩٩٩ | ٢٢٤١.٢ | ٤٣٧٧.٥٦ | ٢١٣٦.٣- | ٠.١٦١ | ٠.٥١١ | ١٢٢.٦٨ |
| ٢٠٠٠ | ١٩٤٥.١ | ٤٥٤٧.٥٦ | ٢٦٠٢.٤- | ٠.٢١٨ | ٠.٤٢٧ | ٢٦٨.٩٥ |
| ٢٠٠١ | ٢١٣٨.١ | ٤٣٠٢.١٨ | ٢١٦٤.١- | -٠.١٦٨ | ٠.٤٩٦ | ٢٤٢.١٠ |
| ٢٠٠٢ | ٢٥٨٧.١ | ٤٤٢٧.٦٦ | ١٨٤٠.٥- | -٠.١٤٩ | ٠.٥٨٤ | ٥٩٢.٦٤ |
| ٢٠٠٣ | ٢٦٩٨.١ | ٤٦٥١.٣٥ | ١٩٥٣.٢- | ٠.٠٦١ | ٠.٥٨٠ | ٤٩٢.٢٣ |
| ٢٠٠٤ | ٣٨٩٦.٧ | ٥١١٠.٩٤ | ١٢١٤.٢- | -٠.٣٧٨ | ٠.٧٦٢ | ٣٥٨.٥٠ |
| ٢٠٠٥ | ٣١٧٩.١ | ٥٧٥٥.٠٤ | ٢٥٧٥.٩- | ١.١٢١ | ٠.٥٥٢ | ٤٢٥.٣٦ |
| متوسط الفترات | | | | | | |
| ١٩٩٠-١٩٨٥ | ٣١٣٣.٣ | ٣٥١٧.٧ | ٣٨٤.٤- | ٠.٥٨٥ | ٠.٩١٠ | -- |
| ١٩٩٥-١٩٩٠ | ٤٢١٦.٧ | ٣٣٦٦.٣ | ٨٥٠.٣ | ٠.١١١ | ١.٢٦٣ | -- |
| ٢٠٠٠-١٩٩٥ | ٢١٤٧.٧ | ٤٠٢٠.٨ | ١٨٧٢.٩- | ٠.٢٢٠ | ٠.٥٣٨ | -- |
| ٢٠٠٥-٢٠٠٠ | ٢٧٤٠.٥ | ٤٧٩٩.١ | ٢٠٥٨.٣- | ٠.١١٧ | ٠.٥٦٦ | -- |
| ٢٠٠٥-١٩٨٥ | ٣٠٥٩.٥ | ٣٩٢٥.٩ | ٨٦٦.٣- | ٠.٢٥٨ | ٠.٨١٩ | -- |

المصدر:- احتسب من قبل الباحثة بالاعتماد على بيانات:-

١- المجموعة الاحصائية السنوية للدول العربية (٢٠٠٤) ، جدول (١/١٧) :٢٠٥.

وبذلك فقد تحققت المملكة العربية السعودية اكتفائها الذاتي من هذه السلع الاستهلاكية الاستراتيجية واصبحت في عداد الدول المصدرة للحبوب، الا ان الفجوة من الحبوب مازالت كبيرة .حيث بلغت كمية الفجوة من الحبوب في عام ١٩٨٥ نحو ١٠١٢.٢ الف طن، ثم شهدت كمية الفجوة انخفاضا وصل الى حدود ٦٥١.٤ الف طن في عام ١٩٨٩. وفي التسعينات شهدت الفجوة تحسنا كبير مقارنة بفترات الثمانينات حيث استطاعت المملكة من تحقيق فائض في الميزان التجاري للحبوب، حيث بلغت كمية الفجوة بنحو ٢٥٧٥.٩ الف طن عام ٢٠٠٥ وذلك لتوجه السعودية لانتاج محاصيل الاعلاف بدلا من الحبوب، وبلغ معدل نمو فجوة الحبوب ٢٥% للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥ في حين بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي للحبوب لنفس المدة المذكورة بنحو ٨١%.اما بالنسبة لتركيا فقد تطورت كمية الفجوة الحبوبية خلال مدة الدراسة، حيث بلغت كمية الفجوة من الحبوب نحو ١٣٧٩٨.٨ الف طن في العام ١٩٨٥، وارتفعت لتحقق فائضا يقدر بنحو ١٧٠٠٤.٦ الف طن في العام ١٩٩١ ثم انخفضت الى حدود ١٢٤٥٥.١ الف طن في العام ١٩٩٤ ثم عاودت الارتفاع لتبلغ اعلى مستوى لها في العام ١٩٩٨ بلغت نحو ١٨٢٦٢.٩ الف طن، وهذا التباين الواسع في كمية الفجوة يرجع الى اعتماد الزراعة على مياه الامطار التي هي الاخرى تشهد تساقطات غير منتظمة كما هو موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥): الكميات المنتجة والمستهلكة والفجوة من الحبوب في تركيا للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥.

| السنوات | الانتاج الف طن | الاستهلاك الف طن | الفجوة الحبوبية | معدل نمو الفجوة | نسبة الاكتفاء الذاتي | الانحراف المعياري للانتاج لثلاث سنوات سابقة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٥ | ٢٥٧٠٢ | ١١٩٠٣.٣٣ | ١٣٧٩٨.٦ | NA | ٢.١٥٩ | ١٣٤٦.٤٧ |
| ١٩٨٦ | ٢٨٦٠٧ | ١٢١٠٤.٣٢ | ١٦٥٠٢.٦ | ٠.١٩٥ | ٢.٣٦٣ | ٨١٥.٦٠ |
| ١٩٨٧ | ٢٨٥٠٧ | ١٢١٢٠.٩٥ | ١٦٣٨٦.١ | -٠.٠٠٧ | ٢.٣٥١ | ٣٠٧٧.٨٧ |
| ١٩٨٨ | ٣٠٢٨٥ | ١٢٣١١.٧٠ | ١٧٩٧٣.٣ | ٠.٠٩٦ | ٢.٤٥٩ | ٣٢٧١.١٦ |
| ١٩٨٩ | ٢٣٠٥١ | ١٢٥٩٠.٤ | ١٠٤٦٠.٦ | -٠.٤١٧ | ١.٨٣٠ | ٣٣٥٧.٠٠ |
| ١٩٩٠ | ٢٩٦٥٢ | ١٢٧٩٥.٦ | ١٦٨٥٦.٤ | ٠.٦١١ | ٢.٣١٧ | ٧٩٢.٠٨ |
| ١٩٩١ | ٣٠٥٩٨ | ١٣٥٩٣.٣٧ | ١٧٠٠٤.٦ | ٠.٠٠٨ | ٢.٢٥٠ | ١٠٩٧.٩٢ |
| ١٩٩٢ | ٢٨٦٥٨ | ١٣٩٩٣.٥٩ | ١٤٦٦٤.٤ | -٠.١٣٧ | ٢.٠٤٧ | ١٩١٢.٨٥ |
| ١٩٩٣ | ٣١٢٤١ | ١٤١٤١.٥١ | ١٧٠٩٩.٤ | ٠.١٦٦ | ٢.٢٠٩ | ٢٠٠٣.٥١ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٤ | ٢٦٥٦٤ | ١٤١٠٨.٨٨ | ١٢٤٥٥.١ | ٠.٢٧١ - | ١.٨٨٢ | ٩١١.٣٠ |
| ١٩٩٥ | ٢٧٦١٥ | ١٤٠٠٦.٦٦ | ١٣٦٠٨.٣ | ٠.٠٩٢ | ١.٩٧١ | ٦٧٨.٣٠ |
| ١٩٩٦ | ٢٨٧٩٥ | ١٤٠٣٩.٥ | ١٤٧٥٥.٥ | ٠.٠٨٤ | ٢.٠٥٠ | ١٧١٤.٩٦ |
| ١٩٩٧ | ٢٩٢١٨ | ١٤١٥٨.٥٢ | ١٥٠٥٩.٤ | ٠.٠٢٠ | ٢.٠٦٣ | ١٨٤٧.٠٢ |
| ١٩٩٨ | ٣٢٦٢٦ | ١٤٣٦٣.٠٦ | ١٨٢٦٢.٩ | ٠.٢١٢ | ٢.٢٧١ | ١٨٣٣.٠٢ |
| ١٩٩٩ | ٢٨٣٤٥ | ١٤٦٦٦.٩ | ١٣٦٧٨.١ | ٠.٢٥١ - | ١.٩٣٢ | ١٤٢٢.٤٦ |
| ٢٠٠٠ | ٣١٦٥٨ | ١٥٠١٤.٠٢ | ١٦٦٤٣.٩ | ٠.٢١٦ | ٢.١٠٨ | ١٠٥٨.٧٠ |
| ٢٠٠١ | ٢٩٠٦٧ | ١٥٣١٨.٧٩ | ١٣٧٤٨.٢ | ٠.١٧٣ - | ١.٨٩٧ | ٥٦٩.٠١ |
| ٢٠٠٢ | ٣٠٢٦٨ | ١٥٤٨٨.٥ | ١٤٧٧٩.٥ | ٠.٠٧٥ | ١.٩٥٤ | ١٥١٦.٠٤ |
| ٢٠٠٣ | ٣٠٢٨٠ | ١٥٤٥٣.٣٦ | ١٤٨٢٦.٦ | ٠.٠٠٣ | ١.٩٥٩ | ٢٢٦٣.٤٩ |
| ٢٠٠٤ | ٣٣٤٩٠ | ١٥٢٦١.٥١ | ١٨٢٢٨.٤ | ٠.٢٢٩ | ٢.١٩٤ | ١١٥٥.٠٠ |
| ٢٠٠٥ | ٣٥٨٠٠ | ١٤٩٩٨.٤٧ | ٢٠٨٠١.٥ | ٠.١٤١ | ٢.٣٨٦ | ١٧٠٩.٢٤ |
| متوسط الفترات | | | | | | |
| ١٩٩٠-١٩٨٥ | ٢٧٦٣٤.١ | ١٢٣٠٤.٣ | ١٥٣٢٩.٦ | ٠.٠٧٩ | ٢.٢٤٦ | -- |
| ١٩٩٥-١٩٩٠ | ٢٩٠٥٤.٦ | ١٣٧٧٣.٢ | ١٥٢٨١.٣ | ٠.٠٧٨ | ٢.١١٢ | -- |
| ٢٠٠٠-١٩٩٥ | ٢٩٧٠٩.٥ | ١٤٣٧٤.٧ | ١٥٣٣٤.٦ | ٠.٠٦٢ | ٢.٠٦٥ | -- |
| ٢٠٠٥-٢٠٠٠ | ٣١٧٦٠.٥ | ١٥٢٥٥.٧ | ١٦٥٠٤.٦ | ٠.٠٨١ | ٢.٠٨٣ | -- |
| ٢٠٠٥-١٩٨٥ | ٢٩٥٣٩.٦ | ١٣٩٢٦.٩ | ١٥٦١٢.٥ | ٠.٠٧٥ | ٢.١٢٦ | -- |

المصدر:- احتسب من قبل الباحثة بالاعتماد على بيانات:-

1- United Nation(1995),Fao , Food Outlook , Food And Agriculture Organization Of The U.N,October , Rome.

اما متوسط معدل نمو الفجوة للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥ فقد بلغ ٧.٥%، في حين بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي للحبوب لنفس المدة بنحو ٢١٢.٦%. اما بالنسبة للجمهورية الاسلامية الايرانية فقد اتسمت السنوات الاولى للدراسة بانخفاض في انتاج الحبوب، وذلك للمدة ١٩٨٥-١٩٩١ حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي في عام ١٩٨٥ بنسبة ٨٠% ويعود ذلك لنمو الاستهلاك بمعل اكبر من الانتاج كما هو موضح في جدول ٦ :-

حيث بلغ متوسط الاستهلاك للمدة ١٩٨٥-١٩٩٠ بنحو ١٣٧٢٥.٨ الف طن، بينما بلغ متوسط الانتاج ١١٨٨١.٦ الف طن لنفس المدة. اما نهاية المدة فقد شهد تغيرا كليا في حجم الفجوة والتي تحولت الى فائض، حيث بلغ حجم الفائض في عام ٢٠٠٢ بنحو ٣٥٦٣.٧ الف طن، وارتفعت نسبة الاكتفاء الذاتي الى ١٢١%، مما يدل على مساهمة ايجابية في تقليص حجم الفجوة، وهذا ينطبق على المدة ٢٠٠٣-٢٠٠٥ ،والتي بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي بها ١١٤%.

والجدير بالذكر ان كلا من مفهوم الاكتفاء الذاتي والفجوة الغذائية الحبوبية يتم استخدامه كمؤشر لاوضاع الامن الغذائي ومع ان المفهومين يختلفان في التعريف، الا ان هناك صلة وثيقة بينهما وبجانب النمو في كل من الاكتفاء الذاتي والفجوة الغذائية من الحبوب من المهم النظر في درجة استقراهما ومدى التذبذب فيهما، لانهما يعكسان درجة الاستقرار في الامن الغذائي في العراق والبلدان المجاورة له وكذلك يقيس مدى التقلب في انتاج الحبوب الرئيسية.

الجدول (٦): الكميات المنتجة والمستهلكة والفجوة من الحبوب في ايران للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥.

| السنوات | الانتاج الف طن | الاستهلاك الف طن | الفجوة الحبوبية | معدل نمو الفجوة | نسبة الاكتفاء الذاتي | الانحراف المعياري للانتاج لثلاث سنوات سابقة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٥ | ١٠٧٠٧ | ١٣٢٤٦.٥١ | ٢٥٣٩.٥ - | NA | ٠.٨٠٨ | ٦٣١.٨٧ |
| ١٩٨٦ | ١١٨٧٦ | ١٣٤٨٩.٦١ | ١٦١٣.٦ - | ٠.٣٦٤ - | ٠.٨٨٠ | ١٢٤.٨٦ |
| ١٩٨٧ | ١٢١٧٠ | ١٣٦٣٨.١١ | ١٤٦٨.١١ - | ٠.٠٩٠ - | ٠.٨٩٢ | ٦٤٢.٧٦ |
| ١٩٨٨ | ١٢٠٩٦ | ١٣٨٨٠.٥٠ | ١٧٨٤.٥ - | ٠.٢١٥ | ٠.٨٧١ | ١١٨٤.٩٦ |
| ١٩٨٩ | ١٠٧٧١ | ١٣٩٥٠.٦٣ | ٣١٧٩.٦ - | ٠.٧٨١ | ٠.٧٧٢ | ١٥٧٨.٤٣ |
| ١٩٩٠ | ١٣٦٧٠ | ١٤١٤٩.٧٧ | ٤٧٩.٧ - | ٠.٨٤٩ - | ٠.٩٦٦ | ٨٨١.٧٩ |
| ١٩٩١ | ١٤٤٣٦ | ١٤٥٩٢.٧٢ | ١٥٦.٧ - | ٠.٦٧٣ - | ٠.٩٨٩ | ٧٨١.٣٦ |
| ١٩٩٢ | ١٥٨٠٢ | ١٤٨٧٩.٧٧ | ٩٢٢.٢ | ٤.٨٨٥ | ١.٠٦١ | ٣٦٠.١٠ |
| ١٩٩٣ | ١٦٢٨٠ | ١٤٩١٣.٣٧ | ١٣٦٦.٦ | ٠.٤٨١ | ١.٠٩١ | ٣٠٤.٠٨ |
| ١٩٩٤ | ١٦٦٨٣ | ١٤٨٠٨.٨٤ | ١٨٧٤.١ | ٠.٣٧١ | ١.١٢٦ | ٣٩٤.٢٦ |
| ١٩٩٥ | ١٧٠٢٤ | ١٤٨٥١.٦٨ | ٢١٧٢.٣ | ٠.١٥٩ | ١.١٤٦ | ٥٢٣.٠٢ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٦ | ١٦٠٧١ | ١٥٢٩٢.٣١ | ٧٧٨.٦ | - ٠.٦٤١ | ١.٠٥٠ | ١٤٣١.٢٧ |
| ١٩٩٧ | ١٥٨٠٦ | ١٥٩٤٢.٦١ | - ١٣٦.٦ | - ٠.٨٢٤ | ٠.٩٩١ | ١٩٨٩.٢٠ |
| ١٩٩٨ | ١٨٩٦٦ | ١٥٧٣٧.٨ | ٣٢٢٨.٢ | ٢٢.٦٣٢ | ١.٢٠٥ | ٢٦٢٣.١٥ |
| ١٩٩٩ | ١٤١٧٤ | ١٥٦١٠.٨٦ | - ١٤٣٦.٨ | - ٠.٥٥٤ | ٠.٩٠٧ | ٨٥٥.٧٦ |
| ٢٠٠٠ | ١٢٨٦٣ | ١٥٨٣٥.١٦ | - ٢٩٧٢.١ | ١.٠٦٨ | ٠.٨١٢ | ٢٩٣١.٤٣ |
| ٢٠٠١ | ١٤٩٣٥ | ١٦٢٧١.٢٣ | - ١٣٣٦.٢ | - ٠.٥٥٠ | ٠.٩١٧ | ٢٦٠٩.٨٢ |
| ٢٠٠٢ | ١٩٨٥٣ | ١٦٢٨٩.٣ | ٣٥٦٣.٧ | ١.٦٦٧ | ١.٢١٨ | ٨٦٦.٧٤ |
| ٢٠٠٣ | ٢٠٩٣١ | ١٦٣٢٧.٧٧ | ٤٦٠٣.٢ | ٠.٢٩١ | ١.٢٨١ | ٤٧٤.٤٧ |
| ٢٠٠٤ | ٢١٩٧٦ | ١٦٥٠٦.٣٤ | ٥٤٦٩.٦ | ٠.١٨٨ | ١.٣٣١ | ٤١.٠١ |
| ٢٠٠٥ | ٢١٨٩٤ | ١٦٧٥٦.١١ | ٥١٣٧.٨ | - ٠.٠٦٠ | ١.٣٠٦ | ٢٥٧.٧٤ |
| متوسط الفترات | | | | | | |
| ١٩٩٠-١٩٨٥ | ١١٨٨١.٦ | ١٣٧٢٥.٨ | -١٨٤٤.١ | - ٠.٠٥١ | ٠.٨٦٤ | -- |
| ١٩٩٥-١٩٩٠ | ١٥٦٤٩.١ | ١٤٦٩٩.٣ | ٩٤٩.٨ | ٠.٧٢٩ | ١.٠٦٣ | -- |
| ٢٠٠٠-١٩٩٥ | ١٥٩١٧.٣ | ١٥٥٤٥.١ | ٢٧٢.٢ | ٣.٦٤٠ | ١.٠١٨ | -- |
| ٢٠٠٥-٢٠٠٠ | ١٨٧٤٢.١ | ١٦٣٣٠.٩ | ٢٤١١.١ | ٠.٤٣٤ | ١.١٤٤ | -- |
| ٢٠٠٥-١٩٨٥ | ١٥٥٤٧.٥ | ١٥٠٧٥.٢ | ٤٤٧.٢ | ١.١٨٨ | ١.٠٢٢ | -- |

المصدر:- احتسب من قبل الباحثة بالاعتماد على بيانات:-

1- United Nation(1995),Fao , Food Outlook , Food And Agriculture Organization Of The U.N,October , Rome.

ولايعد من صالح الدولة في السوق ارتفاع هذا المعامل الى مستويات غير مقبولة، حتى لاتضطر الى اجراء تغيرات واسعة في الكميات المعروضة من القمح للوصول الى السعر التوازني الذي يحقق لها تساوي الايراد الحدي مع التكلفة الحدية، وفي حالة ارتفاع معامل عدم الاستقرار، فان ذلك يؤدي الى ارتفاع عدم التاكد من تحديد حجم ناتجها للسنة القادمة، ونجد من خلال تحليل التباين الى ان معامل عدم الاستقرار في تركيا قد وصل الى اقل قيمة حيث بلغ ٨.٨% للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥ وتتسم هذه النسبة بدرجة مقبولة من الاستقرار في الاسواق الحبوب وترجع مسببات انخفاض النسبي لهذا المعامل في جزء منه الى ارتفاع الاستقرار النسبي في انتاج الحبوب في الدول المذكورة، الجدول ٧ يوضح تقديرات معامل الاختلاف لنسبة الاكتفاء الذاتي ومقدار الفجوة الغذائية من الحبوب خلال المدة ١٩٨٥-٢٠٠٥.

ولتوضيح ايضا اثر تطور الدخل القومي في حجم الفجوة الحبوبية في العراق والبلدان المجاورة يجب تبيان مدى تطور الدخل القومي، فقد عمدت حكومة العراق والبلدان المجاورة الى زيادة الدخل القومي وتحقيق معدلات نمو مرتفعة وبالتالي زيادة متوسط دخل الفرد ومستوى معيشته، وقد تم تحويل البيانات من الاسعار الجارية الى الاسعار الثابتة باعتماد معدل السنتين١٩٨٩-١٩٩٠ كسنة اساس بهدف تلافي الاثار التضخمية التي تطرأ على القيم كما هو موضح في الجدول (٨).

الجدول (٧): الاستقرار في الاكتفاء الذاتي والفجوة الغذائية من الحبوب للعراق والبلدان المجاورة له خلال المدة ١٩٨٥-٢٠٠٥.

(معامل الاختلاف)

| الدولة | الاكتفاء الذاتي | الفجوة الغذائية من الحبوب | الدولة | الاكتفاء الذاتي | الفجوة الغذائية من الحبوب |
|---|---|---|---|---|---|
| العراق | ١٥.٧٠ | ٤٨.٠٢ | سعودية | ٤٢.٣٤ | ٤٤.٧٨ |
| سوريا | ٣٢.٠٤ | ٧٤.١٢ | تركيا | ٨.٨٣ | ١٤.٩٥ |
| الاردن | ٥٦.٦٥ | ٢٨.٩٤ | ايران | ١٦.٦٦ | ٧٠.٣٢ |

المصدر:- احتسب من قبل الباحثة بالاعتماد على القانون التالي :-

معامل عدم الاستقرار= الانحراف المعياري * ١٠٠.
الوسط الحسابي

الجدول (٨): تطور الدخل القومي في العراق والبلدان المجاورة خلال المدة ١٩٨٥-٢٠٠٥.

| السنوات | العراق (مليون دولار) | سوريا (مليون دولار) | الاردن (مليون دولار) | سعودية (مليون دولار) | تركيا (مليون دولار) | ايران (مليون دولار) |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٥ | ٦٤.٣٦ | ٨٥.٨٥ | ٨٧.٤٥ | ٨٩.٩٧ | ٣٦.٩٧ | ٤٨.١٣ |
| ١٩٨٦ | ٦٢.٦١ | ٧٥.٤١ | ٩٣.١٢ | ٧٩.٥٧ | ٤٢.٥٩ | ٤٨.٩٦ |
| ١٩٨٧ | ٧٨.٧٩ | ٨١.٣١ | ٩٣.٦٥ | ٨٠.٤٤ | ٤٧.٧٢ | ٥٩.٥٢ |
| ١٩٨٨ | ٨٧.٤٠ | ٨٦.٧١ | ٩٤.٤١ | ٨٣.٨٠ | ٤٦.٧٢ | ٦٧.٨٤ |
| ١٩٨٩ | ٨٩.٥٧ | ١٠٢.٤٢ | ٩٤.٦١ | ٩٠.٥٢ | ٨٥.٤٤ | ٨٤.٤٣ |
| ١٩٩٠ | ١١٠.٤٢ | ٩٧.٥٧ | ١٠٥.٣٨ | ١٠٩.٤٧ | ١١٤.٥٥ | ١١٥.٥٦ |
| ١٩٩١ | ٣١.٠١ | ٩٤.٠٣ | ١١٤.٨٦ | ١٢٠.٠٩ | ١١٦.٨٠ | ١٦٣.٩٤ |
| ١٩٩٢ | ٣٩٢.٥٤ | ١٤٠.٣١ | ١٥٠.٢١ | ١٤١.٨١ | ١٢٦.٤٢ | ٢١٨.٩٥ |
| ١٩٩٣ | ٢٨.٠٠ | ٩٧.٩٨ | ١٦٣.٨٦ | ١٣٨.٦٣ | ١٤١.٧٨ | ٣٢٤.٣٣ |
| ١٩٩٤ | ٢٢.٦٥ | ١٤٤.٦٩ | ١٨٤.٣٤ | ١٣٨.٩٦ | ١١١.١٨ | ٤٢.١٧ |
| ١٩٩٥ | ١٩.٩٦ | ١٠٠.٧٠ | ٢٠٢.٠٥ | ١٤٨.٨١ | ١٨٦.٠١ | ٦٠.٦٨ |
| ١٩٩٦ | ٣٢.٢٢ | ١٢١.١١ | ٢١١.٣١ | ١٦٢.٣١ | ١٩٦.٠٠ | ٨١.١٠ |
| ١٩٩٧ | ٣٢.٩٥ | ٩٥.٤٨ | ٢٢٣.٢٤ | ١٦٩.٦٨ | ٢٣٧.٣٥ | ٩٦.٠٥ |
| ١٩٩٨ | ٤١.٦ | ٨٣.٦٩ | ٢٤٤.٥٩ | ١٥١.٥٠ | ٣٠٩.٩٣ | ١٠٨.٣١ |
| ١٩٩٩ | ٤٨.٣٧ | ٨٠.٧٤ | ٢٤٧.٩٨ | ١٦٨.٠٠ | ٢٩٣.٥٦ | ١٤٣.٣٣ |
| ٢٠٠٠ | ٥٦.١٠ | ٧٨.٢٥ | ٢٦٠.٧٠ | ١٩٥.٠٤ | ٣٥٤.٢٧ | ١٩٠.٧٢ |
| ٢٠٠١ | ٦١.٥٥ | ٨٠.٩٧ | ٢٦٨.٠٧ | ١٩٠.٣٦ | ٣٤٣.٩١ | ٢٢٠.٧٣ |
| ٢٠٠٢ | ٥٤٩.١٦ | ٧٩.٦١ | ٢٦٩.٠٧ | ١٩٣.٩٠ | ٣١٠.٩٣ | ٣٠٤.٩٧ |
| ٢٠٠٣ | ٥٧.٥٩ | ٨٠.٣١ | ٢٦٤.٧٤ | ١٩٢.١٣ | ٣٢٧.٤٢ | ٢٧٢.٨٥ |
| ٢٠٠٤ | ٥٧.٧٢ | ٩٧.٩٨ | ٣١٢.٤٧ | ١٩٣.٠١ | ٣١٩.١٧ | ٢٨٣.٩١ |
| ٢٠٠٥ | ٥٨.٩٦ | ٨٩.١٤ | ٣١٤.٦٣ | ١٩٢.٥٩ | ٣٢٣.٢٩ | ٢٧٣.٣٨ |

المصدر:- تم اعداد الجدول من قبل الباحثة بالاعتماد على بيانات مستقاة من قاعدة البيانات :-
١- صندوق النقد الدولي، ( 2002 ) . الكتاب السنوي للاحصاءات والبيانات العامة.

ويبين الجدول (٨) تطور الدخل القومي بالاسعار الثابتة للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥ في العراق والبلدان المجاورة، ففي العراق حيث حققت معدل نمو مركب متزايد بحدود ٢٠٣% خلال المدة ١٩٨٥-٢٠٠٥ في حين تطور الدخل القومي في سوريا بمعدل نمو مركب متناقص بحدود ٣٨% سنويا، اما بالنسبة لكل من الاردن والسعودية وتركيا وايران فقد تتطور الدخل القومي بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بنحو ١٢٥%،٦٥٥%، ١٧٨%، ١.٤% على التوالي خلال مدة الدراسة.

ومن البديهي ان يكون عدد السكان عاملا مؤثرا اساسيا في تحديد حجم الفجوة الغذائية من الحبوب كون ان حجم الطلب يساوي متوسط استهلاك الفرد من الحبوب سنويا مضروبا بعدد السكان. اي انه كلما زاد عدد السكان في العراق والبلدان المجاورة زاد الطلب على الحبوب. ويحدث نمو دخل الفرد تغيرا في التركيب الغذائي على مستوى الاسرة والدولة.فالدول الفقيرة التي تعاني من عجز في الغذاء عندما يرتفع دخل الفرد فيها يزداد استهلاكها من الحبوب بنسبة اكبر من زيادة استهلاك الدول الغنية، فزيادة دخل الفرد في المجموعة الثانية تدفع الاسر الى تفضيل التنوع الغذائي، اي تكون نسبة مساهمة السلع الدنيا (inferior goods) فيها منخفضة مقارنة بنسبة مساهمة لسلع اخرى كاللحوم والفواكه والخضروات. ويبين الجدول (٩) تطور متوسط الفرد بالاسعارالثابتة للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥ .

الجدول (٩): تطور متوسط دخل الفرد وعدد السكان بالاسعار الثابتة للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥.

| السنوات | العراق | | سوريا | | الاردن | | سعودية | | تركيا | | ايران | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد السكان (مليون نسمة) | متوسط دخل الفرد (دولار) | عدد السكان (مليون نسمة) | متوسط دخل الفرد (دولار) | عدد السكان (مليون نسمة) | متوسط دخل الفرد (دولار) | عدد السكان (مليون نسمة) | متوسط دخل الفرد (دولار) | عدد السكان (مليون نسمة) | متوسط دخل الفرد (دولار) | عدد السكان (مليون نسمة) | متوسط دخل الفرد (دولار) |
| ١٩٨٥ | ١٥.٢٤ | ٤.٢٢ | ١٠.٧٧ | ٧.٩٧ | ٢.٧١ | ٣٢.٢٧ | ١٢.١٩ | ٦.٩٧ | ٥١.٨٥ | ٠.٧١ | ٤٨.٤٤ | ٠.٩٩ |
| ١٩٨٦ | ١٥.٦٥ | ٤.٠٠ | ١١.١٥ | ٦.٧٦ | ٢.٨٠ | ٣٣.٢٦ | ١٣.٦٦ | ٥.٨٣ | ٥٣.٠١ | ٠.٨٠ | ٥٠.٢٥ | ٠.٩٧ |
| ١٩٨٧ | ١٦.٠٥ | ٤.٩١ | ١١.٥٥ | ٧.٠٤ | ٢.٨٩ | ٣٢.٤٠ | ١٤.٤٣ | ٥.٥٧ | ٥٤.١٧ | ٠.٨٨ | ٥٢.٠٠ | ١.١٤ |
| ١٩٨٨ | ١٦.٤٥ | ٥.٣١ | ١١.٩٤ | ٧.٢٦ | ٢.٩٩ | ٣١.٥٨ | ١٥.٢٠ | ٥.٥١ | ٥٥.٣٢ | ٠.٨٤ | ٥٣.٦٧ | ١.٢٦ |
| ١٩٨٩ | ١٦.٨٧ | ٥.٣١ | ١٢.٣٣ | ٨.٣١ | ٣.١١ | ٣٠.٤٢ | ١٥.٩١ | ٥.٦٩ | ٥٦.٤٦ | ١.٥١ | ٥٥.٢٤ | ١.٥٣ |
| ١٩٩٠ | ١٧.٣٤ | ٦.٣٦ | ١٢.٧٢ | ٧.٦٧ | ٣.٢٥ | ٣٢.٤٢ | ١٦.٥٥ | ٦.٦١ | ٥٧.٥٩ | ١.٩٩ | ٥٦.٧٠ | ٢.٠٤ |
| ١٩٩١ | ١٧.٨٦ | ١.٧٣ | ١٣.١٠ | ٧.١٨ | ٣.٤٣ | ٣٣.٤٩ | ١٧.١١ | ٧.٠٢ | ٥٨.٧١ | ١.٩٩ | ٥٨.٠٥ | ٢.٨٢ |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٢ | ١٨.٤٢ | ٢١.٣١ | ١٣.٤٧ | ١٠.٤٢ | ٣.٦٣ | ٤١.٣٨ | ١٧.٥٨ | ٨.٠٧ | ٥٩.٨٢ | ٢.١١ | ٥٩.٢٨ | ٣.٦٩ |
| ١٩٩٣ | ١٩.٠٠ | ١.٤٧ | ١٣.٨٤ | ٧.٠٨ | ٣.٨٤ | ٤٢.٦٧ | ١٨.٠٢ | ٧.٦٩ | ٦٠.٩١ | ٢.٣٣ | ٦٠.٣٩ | ٥.٣٧ |
| ١٩٩٤ | ١٩.٦١ | ١.١٥ | ١٤.٢٢ | ١٠.١٨ | ٤.٠٥ | ٤٥.٥٢ | ١٨.٤٧ | ٧.٥٢ | ٦٢.٠٠ | ١.٧٩ | ٦١.٤٢ | ٠.٦٩ |
| ١٩٩٥ | ٢٠.٢١ | ٠.٩٨ | ١٤.٦٠ | ٦.٩٠ | ٤.٢٥ | ٤٧.٥٤ | ١٨.٩٧ | ٧.٨٤ | ٦٣.٠٧ | ٢.٩٥ | ٦٢.٣٨ | ٠.٩٧ |
| ١٩٩٦ | ٢٠.٨٠ | ١.٥٥ | ١٤.٩٨ | ٨.٠٨ | ٤.٤٣ | ٤٧.٧٠ | ١٩.٥٣ | ٨.٣١ | ٦٤.١٣ | ٣.٠٧ | ٦٣.٢٧ | ١.٢٨ |
| ١٩٩٧ | ٢١.٤٠ | ١.٥٤ | ١٥.٣٧ | ٦.٢١ | ٤.٥٩ | ٤٨.٦٤ | ٢٠.١٤ | ٨.٤٣ | ٦٥.١٨ | ٣.٦٤ | ٦٤.١٠ | ١.٥٠ |
| ١٩٩٨ | ٢١.٩٩ | ١.٨٩ | ١٥.٧٦ | ٥.٣١ | ٤.٧٤ | ٥١.٦٠ | ٢٠.٨٠ | ٧.٢٨ | ٦٦.٢٢ | ٤.٦٨ | ٦٤.٨٩ | ١.٦٧ |
| ١٩٩٩ | ٢٢.٦٠ | ٢.١٤ | ١٦.١٦ | ٤.٩٩ | ٤.٨٩ | ٥٠.٧١ | ٢١.٤٧ | ٧.٨٢ | ٦٧.٢٥ | ٤.٣٧ | ٦٥.٦٦ | ٢.١٨ |
| ٢٠٠٠ | ٢٣.٢٢ | ٢.٤١ | ١٦.٥٦ | ٤.٧٣ | ٥.٠٤ | ٥١.٧٣ | ٢٢.١٥ | ٨.٨١ | ٦٨.٢٨ | ٥.١٩ | ٦٦.٤٤ | ٢.٨٧ |
| ٢٠٠١ | ٢٣.٨٦ | ٢.٥٨ | ١٦.٩٧ | ٤.٧٧ | ٥.١٨ | ٥١.٧٥ | ٢٢.٨٣ | ٨.٣٤ | ٦٩.٣٠ | ٤.٩٦ | ٦٧.٢٤ | ٣.٢٨ |
| ٢٠٠٢ | ٢٤.٥١ | ٢٢.٤٠ | ١٧.٣٨ | ٤.٥٨ | ٥.٣٣ | ٥٠.٤٨ | ٢٣.٥٢ | ٨.٢٤ | ٧٠.٣٢ | ٤.٤٢ | ٦٨.٠٧ | ٤.٤٨ |
| ٢٠٠٣ | ٢٥.٥٦ | ٢.٢٥ | ١٧.٥٠ | ٤.٥٩ | ٥.٥٠ | ٤٨.١٣ | ٢٣.٧١ | ٨.١٠ | ٧١.٣٣ | ٤.٥٩ | ٦٨.١٧ | ٣.٨٦ |
| ٢٠٠٤ | ٢٦.٣٤ | ٢.١٩ | ١٧.٦٨ | ٥.٥٤ | ٥.٦٨ | ٥٥.٠١ | ٢٤.٢١ | ٧.٩٧ | ٧٢.٢٢ | ٤.٤٢ | ٦٩.١١ | ٤.١١ |
| ٢٠٠٥ | ٢٧.١٣ | ٢.١٧ | ١٨.٢٠ | ٤.٨٩ | ٥.٧١ | ٥٥.١٠ | ٢٥.١١ | ٧.٦٧ | ٧٣.٤٤ | ٤.٤٠ | ٧٠.٠١ | ٣.٩٠ |

المصدر:- منظمة الاغذية والزراعةللامم المتحدة " الفاو"، حالة الاغذية والزراعة، روما، ٢٠٠٢.

فقد ارتفع متوسط دخل الفرد من ٤.٢٢ دولارعلم ١٩٨٥ ليصبح ٢١.٣١دولارعلم ١٩٩٢وبزيادة مطلقة قدرها ١٧.١دولار وبنسبة ٤٠٤.٩% وقد بلغ متوسط دخل الفرد ٢٢.٤٠دولار علم ٢٠٠٢ اي بزيادة قدرها ١.١دولار بالقياس مع عام ١٩٩٢ وبنسبة ٥.١% .

وان هذا الارتفاع في زيادة متوسط دخل الفرد العراقي قد انعكست اثاره على زيادة متوسط استهلاك الفرد من الحبوب بصورة عامة. اما بالنسبة لمتوسط دخل الفرد لكل من سوريا والاردن والسعودية وتركيا وايران فقد كانت متذبذبة بشكل مستمر خلال مدة البحث اذ ان اعلى متوسط للدخل الفردي قد تحقق في سوريا كان في عام ١٩٩٢ حيث بلغ ١٠.٤دولار اما بالنسبة لمتوسط دخل الفردي للاردن فقد بلغ ٥٥.١٠ دولار عام ٢٠٠٥ اما بالنسبة للسعودية فقد تحقق اعلى متوسط في عام ٢٠٠٠ فقد بلغ ٨.٨١ دولار، اما بالنسبة لتركيا فقد كان اعلى متوسط متحقق في عام ٢٠٠٠ حيث بلغ ٥.١ دولار اما في ايران فقد بلغ اعلى متوسط دخل علم ١٩٩٣ حيث وصل الى ٥.٣ دولار.

وتحقيقا لاهداف البحث في قياس مصادر الفجوة في الانتاج والاستهلاك للحبوب الرئيسية في العراق ودول الجوار تم اعتماد معادلة الانحدار الخطي المتعدد ومن خلال الجدول التالي اعطيت افضل النتائج لتحليل بيانات العراق ودول الجوار.

حيث يتضح من الجدول (١٠) بان x1 يتمثل بالانحراف المعياري لانتاج الحبوب لثلاث سنوات سابقة وهو معبر عن المخاطرة الانتاجية التي يتعرض لها القطاع الزراعي عموما فكلما انخفضت قيمة الانحراف المعياري لناتج كلما دل ذلك على انخفاض حجم المخاطرة في هذا القطاع وبالتالي الاشارة الموجبة لهذا المتغير تعني زيادة حجم الفجوة الغذائية والاشارة السالبة تعني انخفاضها ، والاشارة الموجبة تعني انه كلما زاد حجم المخاطرة التي يتعرض لها المنتجين زادت حجم الفجوة حيث ظهر معنوية هذا المتغير في التاثير على حجم الفجوة في كل من العراق وسوريا وظهرت علاقة المتغير المذكورعكسية مع المتغير المتعمد وهذه القيمة تتفق مع مفاهيم النظرية الاقتصادية اذ يتناقص حجم الفجوة الغذائية من محاصيل الحبوب كلما ازداد حجم الانتاج من الحبوب نتيجة قلة المخاطر الانتاجية ولم تظهر معنوية المتغير المذكور انفا في بقية دول العينة.

الجدول (١٠): نتائج التحليل الكمي في قياس مصادر الفجوة في الانتاج والاستهلاك حبوب الرئيسية في العراق ودول الجوار للمدة ١٩٨٥-٢٠٠٥.

| ت | الدولة | نتائج الاختبارات | Xi | X1 | X2 | X3 | X4 | نوع الدالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | العراق | $R^2$ = 0.60<br>F = 8.76<br>D.W= 2.21 | Bi | -0.0002 | -0.0081 | 0.0001 | 0.0045 | شبه لوغارتمية من اليسار |
| | | | t* | (-1.85) | (-1.45) | (1.24) | (3.50) | |
| ٢ | سوريا | $R^2$ = 0.58<br>F = 7.99<br>D.W= 1.97 | Bi | -1.23 | -0.103 | -0.188 | 0.333 | لورغارتمية مزدوجة |
| | | | t* | (-4.78) | (-0.16) | (-1.50) | (2.19) | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | الاردن | $R^2 = 0.63$<br>F = 9.8<br>D.W= 1.39 | Bi | -0.069 | 1.040 | 0.0008 | 0.007 | لورغارتمية مزدوجة |
| | | | t* | (-1.07) | (3.64) | (0.02) | (0.14) | |
| ٤ | سعودية | $R^2 = 0.44$<br>F = 5.02<br>D.W= 2.24 | Bi | -0.121 | 2.96 | 0.008 | -0.023 | لورغارتمية مزدوجة |
| | | | t* | (-0.84) | (2.47) | (0.13) | (-0.04) | |
| ٥ | تركيا | $R^2 = 0.13$<br>F = 1.78<br>D.W= 1.28 | Bi | 0.065 | 0.101 | 0.048 | -0.058 | لورغارتمية مزدوجة |
| | | | t* | (0.91) | (1.31) | (1.24) | (-2.11) | |
| ٦ | ايران | $R^2 = 0.23$<br>F = 2.57<br>D.W= 1.77 | Bi | -901 | 2614 | -1259 | 103 | شبه لوغارتمية من اليمين |
| | | | t* | (-1.32) | (1.92) | (-2.12) | (0.24) | |

المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لدول العينة.

واوضحت نتائج التحليل معنوية لمتغير x2 والذي يتمثل بمتوسط دخل الفرد الحقيقي في التاثير في حجم الفجوة الغذائية من الحبوب في كل من الاردن والسعودية وايران والاشارة الموجبة لمعلمة المتغير المذكور تتفق مع مفاهيم النظرية الاقتصادية وينبغي ان تكون موجبة حسب المفاهيم الاقتصادية ولكن عند الاخذ بنظر الاعتبار ما ادعاه انجل بموجب منحنى انجل الذي يؤكد على ان المستهلك كلما زاد متوسط دخل الفرد كلما قل المخصص منه للاستهلاك السلع الضرورية والانتقال الى السلع الكمالية فالعلاقة السالبة لهذا المتغير تشيرالى ان حصة الفرد العراقي من الحبوب من البطاقة التموينية ولهذا يعتقد ان الزيادة في متوسط دخل الفرد العراقي لا توظف باتجاه زيادة الانفاق على الحبوب وبالتالي المساهمة في خلق فجوة غذائية وهذا ما يدل على العلاقة السلبية بين المتغير والفجوة .اما الدول التي ظهرت اشارة x2 موجبة فهي كل من الاردن والسعودية وتركيا وايران وعلى ما يبدو ان هذه الدول لاتدعم المستهلك بتوفير هذه السلعة مما يشير الى هناك عجز في استهلاكها من قبل المستهلك، الامر الذي دفع المستهلكين الى تخصيص جزء من الزيادة من متوسط دخل المتحقق لاستهلاك هذه السلعة وهذا هو تفسير الاكثر حياديا لاشارة المتغير في زيادة حجم الفجوة.

ومن نتائج الجدول يتبين معنوية المتغير x3 والذي يمثل الاهمية النسبية للعجزاو الفائض لميزان المدفوعات الى الناتج المحلي الاجمالي في التاثير على حجم الفجوة في ايران وعدم معنوية المتغير x3 في كل من العراق وسوريا والاردن والسعودية وتركيا والاشارة السالبة لمعلمة المتغير المذكور تعني انه كلما قل العجز في ميزان مدفوعات للدول المعنية اصبحت اكثر مقدرة على تصدير الفائض من انتاجها المحلي من الحبوب والاشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تتفق مع مفاهيم النظرية الاقتصادية باعتبار ان الميزان التجاري هو جزء من ميزان المدفوعات وصادرات الحبوب تدخل ضمن الميزان التجاري الزراعي الذي يعكس اثره في ميزان المدفوعات الدول العينة.ويتبين من نتائج التحليل معنوية المتغير x4 والذي يمثل الاهمية النسبية للعجزاوالفائض في الموازنة العامو الى الناتج المحلي الاجمالي في كل من العراق وسوريا وتركيا وعدم معنويته في كل من الاردن والسعودية وايران والاشارة السالبة لهذا المتغير هو ما تدعيه النظرية الاقتصادية وبالتالي كلما زادت مساهمة الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي انخفضت الفجوة الغذائية والعكس صحيح كلما قلت مساهمة الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي زادت الفجوة الغذائية، فالاشارة الموجبة لهذا المتغيرللدول المذكورة تعني ان العجز في الموازنة العامة يتم تمويله بواسطة ادوات الاصدار النقدي الجديد وذلك يسهم في زيادة معدل نمو السيولة النقدية التي توظف في دعم انتاج محاصيل الحبوب لتعدد وتنوع استخداماتها الغذائية والصناعية.

وتبينت الدراسة الى بعض المقترحات التي من شانها ان تعزز دور الاصناف العالية الغلة في تقليل الفجوة بين الانتاج والاستهلاك لمحاصيل الحبوب في العراق ودول الجوار، وكذلك الاهتمام بالسياسات الاستيرادية التي قد اضرت بالمنتج المحلي وهذا يعكس حجم الفجوة بين الانتاج والاستهلاك مما اضطر الحكومات الى الاستيراد لسد هذا العجز واعادة النظر في السياسات الزراعية للبلدان نامية بصورة عامة والعربية بصورة خاصة، وفقا للمؤشرات السوقية لمحاصيل الحبوب ولاسيما في ذلك الجانب المرتبط بالحبوب الغذائية لتأمين اقصى المستويات من الامن الغذائي في اقتصاداتهم المحلية.

# SOURCES OF PRODUCTION AND CONSUMPTION GAP OF MAIN GRAIN IN IRAQ AND OTHER NEARLY COUNTRIES FOR THE PERIOD(1985-2005) "COMPARATIVE ANALYTIC STUDY"

Lora B. Basher AI-Saor
Econ.dept., college of Agric. And Foresty , Mosul Univ.,Iraq.

## ABSTRACT

Food security considers unsufficiency of agricultural production for consumption needs are one of the important affairs that face the Arab nation for its direct effects on the economic, social , political and enrironoment positions together with the associated developing decision.Arabic states produced an agricultural politic,for developing the different agricultural sectors and for support food security tracts. In addition , it is adaptation increcosing direction toword emancipating the economics and privatization the production sectors on food goods that has an importance in nourishment and economical side on Iraq and the choosed countries.

The study aimes at anylaizing and restricting the gap sources in production and consumption for main grain crops during (1985-2005) in iraq and the near by countries to know the relative importunce of these resources and using the index analysis procedure to account the variable values which appear in each country a lonely. On the light of available data the variable could be described and studied which included the normative decline of grain production for three years ago and real income rate of a person also comparative advantage for deficit and surplus of balance of payments to the total local production , again comparative advantage for deficit and surplus for common budget to total local production . the results appeared that the significant and non significant in its effected on food gap size of grains for Iraq and the choosed countries .Via this study we have reach some of results and recommendations.

## المصادر

التميمي ، زهراء حسن عباس والسالم،رجاء عبدالله عيسى (٢٠٠٢).نماذج"ARIMA" للتنبؤ عن حجم الفجوة القمحية في العراق، مجلة العراقية للعلوم الاحصائية، ٢(٣): ٧٩.

جامعة الدول العربية (١٩٨٠). نحو عمل اقتصادي عربي مشترك، مجلة دراسات ووثائق اقتصادية ، (٣):٢٣.

صندوق القد الدولي (٢٠٠٢). الكتاب السنوي للاحصاءات والبيانات العامة.

الكسلسبة ، حمد عفنان (١٩٨٤). الامن الغذائي وسياسته الاقتصادية في الاردن،البنك المركزي الاردني:٤.

عبد العزي، ابراهيم حسن(٢٠٠٢). تقدير حجم الفجوة الغذائية للمجموعات السلعية النباتية في الاردن ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد،(٤٠): ٨٥-٨٩.

المجموعة الاحصائية السنوية للدول العربية(٢٠٠٤)، جدول(١/١٧): ٢٠٤.

منظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية، المجلد(٢٥-٢٦) لسنوات ١٩٩٠-١٩٩٤-٢٠٠٢.

منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة(٢٠٠٢). حالة الاغذية والزراعة " الفاو"، روما.

الزجفي،سالم توفيق ويونس،عامر محمد(١٩٩٢).القياس الاقتصادي لانتاج واستهلاك الحبوب في العراق والاردن، بحث مقدم للمؤتمر الاقتصادي الثاني، جامعة اليرموك.

النجفي ، سالم توفيق(١٩٩٩).المتضمنات الاقتصادية للامن الغذائي والفقر في الوطن العربي،اشكالية الوضع الراهن ومأزق المستقبل، بيت الحكمة، بغداد: ٣٠.
وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية للسنوات،١٩٩٠-٢٠٠٢: ٢٠.
وزارة المالية، دائرة المحاسبية- التوحيد، بيانات فعلية ، للسنوات ٢٠٠٦.

United nation(1995).FAO,Food outlook, Food And Agriculture Organization of the UN,October, Rome.